

بسم الله الرحمن الرحيم

حلقة نقاش : تعظيم الفائدة من قطاع الثروة الحيوانية بالبلاد

20/9/2017

الحضور:

م	الإسم	الجهة
1	د. بابكر محمد توم	هيئة المستشارين
2	د. عادل عبدالعزيز	هيئة المستشارين
3	د. احمد شريف عثمان	هيئة المستشارين
4	د. محمد الناير محمد نور	هيئة المستشارين
5	أ. مكى ميرغني	هيئة المستشارين
6	د. محمد أحمد على دنقل	هيئة المستشارين
7	د. محمد صالح جابر	مجلس الوزراء
8	أ.د. هاشم محمد الهادي	ج الخرطوم كلية البيطرة
9	أ.د. احمد الغالي	المعمل المركزي للبحوث البيطرية
10	أ.د. ميرغني بن عوف	خبير بيطري
11	د. خالد المقبول	رئيس إتحاد مصدري الماشية
12	د. عباس محمد احمد	ج الخرطوم كلية البيطرة
13	أ. محجوب عروة	صحيفة التيار
14	د. هيثم عثمان عوض الكريم	المركز القومي لتكنولوجيا الجلود
15	د. رأفت أحمد الطيب	ممثل بنك الثروة الحيوانية
16	أ. صلاح بلة	ممثل بنك تنمية الصادرات
17	أ. صديق حلوب	مصدري الماشية
18	أ. خالد على محمد خير	شركة الخيرات المحدودة

الملخص و الوقائع

مقدمة:

يقع السودان بين خطي طول 58°48' 21' - 29°35' 38' شرقاً ودائرتي عرض 34°23' 8' - 36°38' 8' شمالاً في مساحة تبلغ 1882000 km2 ( الهيئة العامة للمساحة السودانية ، 2015م) كما موضح في الخريطة 1 ، حيث تتنوع الظروف المناخية، والنباتية، من صحراوية وشبه صحراوية في الشمال إلى سافنا فقيرة في الأجزاء الجنوبية الغربية ومناطق جنوب كردفان والنيل الأزرق . وتمتد المناطق الجبلية بمناخ خاص ، خاصة منطقة جبل مرة ، حيث يسود في بعض أجزائها مناخ شبيه بمناخ البحر الابيض المتوسط ، وتعد أمطار السودان أمطاراً صيفية تبدأ من أواخر يونيو حتى منتصف أكتوبر مع سيادة الأمطار الشتوية في ساحل البحر الأحمر.

هذا التباين المناخي جعل السودان يتمتع بثروة حيوانية معتبرة، ومتنوعة، وتضم: الأبقار ، الضأن ، الماعز والإبل ، إضافة للحمير والخيول. حيث بلغت أعداد الثروة الحيوانية حسب تقديرات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية للعام 2016م حوالي مائة وخمسة ملايين وستة وثمانين ألف رأس (10586000 رأس) بدلاً عن مائة وثمانية وثلاثين مليون رأس قبل انفصال الجنوب. ويعد السودان خالياً من الأمراض المتوطنة مما يعطي السودان أفضلية في عملية تصدير الماشية ومنتجاتها ، لكن بعد انفصال الجنوب في عام 2011م تراجعت أعداد الثروة الحيوانية لتصبح في حدود المائة وخمسة ملايين (105000000) رأس .

تعد الأبقار والضأن من أحسن وأجود حيوانات اللحوم وتستخدم لأغراض الاستهلاك المحلي والتصدير ، أما الماعز فتستهلك محلياً. وتربي غالبية هذه الحيوانات تحت مظلة النظام الرعوي التقليدي وسمته الأساسية تدني الإنتاج وقلة الاستفادة من الموارد المتاحة، كما أنه يعتمد على المراعي الطبيعية بشكل أساسي .

أهم أنواع الحيوانات بالسودان: تضم الثروة الحيوانية السودانية أنواعاً عديدة تتمثل في:

أولاً: الضأن :

توجد بالسودان عدة أصناف من الضأن وتضم : الضأن الحمري ، الضأن الكباشي ، ضأن البطانة، ضأن الجزيرة ، ضأن النيل ، ضأن البجا والضأن المهجين . حيث بلغت تقديرات أعداد الضأن حسب وزارة الثروة الحيوانية والسمكية للعام 2014 م تسعة وثلاثون مليون وثمانمائة وستة وأربعين ألف رأس (39846000 رأس) ، و يعتمد الصادر والاستهلاك المحلي على هذه الأصناف وتمثل 80% من الضأن الموجود بالسودان . وتنتشر تربية الضأن في مناطق النهود ، غبيش ، الخوي وشمال كردفان عموماً والنيل الأبيض ودارفور.

ثانياً : الأبقار :

تشير الدراسات إلى أن أصول سلالات الأبقار الموجودة بالسودان ترجع إلى أواسط آسيا وقد عبرت للسودان عن طريق الجزيرة العربية وشمال إفريقيا ،وهي تضم أبقار ( البقارة ، كنانة ، البجة ، البطانة ، النوبة والأنقسنا) وظلت أعداد هذه الحيوانات تتراوح بين الزيادة والنقصان ، لكن تشير إحصائيات وزارة الثروة الحيوانية و السمكية للعام 2014م ، إلى أن أعداد الأبقار في السودان بلغت ثلاثين مليوناً ومائة وواحد وتسعين ألف (30191000 رأس) . تنتشر أبقار كنانة في منطقة كوستي ، سنار، سنجة والروصيرص ، أما أبقار البطانة فتنتشر في منطقة البطانة بين نهر عطبرة والنيل والتي تضم منطقة القضارف ، كسلا ، نهر النيل، الشمالية والبحر الأحمر ، (عبد الله ، 2006م) . أما أبقار البقارة فتنتشر في دارفور

وكردفان ، خاصةً في المنطقة بين دائرتي عرض 140 150 N - ، وهذه الأبقار كثيرة الترحال بحثاً عن الماء والكلأ ، لذا تهاجر جنوباً حتى بحر العرب في السودان الجنوبي  
ثالثاً : الإبل :

دخلت الإبل السودان من جنوب غربي آسيا وهي تضم إبل الحمل ذات السنام الواحد وهي إبل كبيرة الحجم (الشامي ، 2000م) . وإبل الركوب وتميز بخفة الوزن وسرعة الحركة . وتنتشر الإبل بشكل عام في السودان شمال دائرة العرض N130 في البيئات الجافة وشبه الجافة وتتغذى على الأعشاب والأشجار وتمثل أهم السلالات الموجودة في البشاري ، الشكري ، الحمري ، الكباشي ، الرشايدى والساحلي ، وسميت هذه الأسماء تبعاً للقبائل التي تربيتها أو المناطق التي تعيش فيها . وقد ظلت أعداد الإبل في تزايد مستمر، ففي عام 1991م قدرت أعداد الإبل السودانية بحوالي مليونين وسبعمائة ألف (2700000 رأس) ، أما في العام 1998م فكانت أعدادها ثلاثة ملايين ومائة ألف (3100000 رأس). ورغم عدم تطابق هذه الأرقام مع تقديرات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية للعام 2014 م ، إلا أن الفرق لا يعطي مقداراً ذا دلالة إحصائية ، حيث بلغت أعداد الإبل السودانية في العام 2014م حوالي أربعة ملايين وسبعمائة اثنين وتسعين ألف (4792000 رأس ) (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية 2014م) ، تمثل 21.3% من إبل إفريقيا وحوالي 25.7% من الإبل العربية .

رابعاً : الماعز :

يضم الماعز عدة أنواع أهمها الماعز النوبي ويمثل 50% من تعداد الماعز بالسودان والماعز الصحراوي الذي يربي في القطاع الرعوي التقليدي بالمناطق الجافة وشبه الجافة الواقعة شمال دائرة عرض 120 N ويمثل 17% من العدد الكلي للماعز بالسودان . وقد ظلت أعداد الماعز في تزايد مستمر، حيث تشير تقديرات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية إلى أن أعداد الماعز بلغت في العام 2014 م حوالي واحد وثلاثين مليوناً وتسعة آلاف رأس.

أهمية الثروة الحيوانية في السودان

تعتبر الثروة الحيوانية ذات مساهمة كبيرة ومتقدمة في إثراء الدخل القومي في دولة السودان. تحتل الثروة الحيوانية المرتبة الثانية في المساهمة في الاقتصاد الخاص بدولة السودان. يبلغ عدد الماشية التي تشكل الثروة الحيوانية في السودان أكثر من مائة وثلاثين مليون رأس ماشية. فيما يخص الناتج المحلي الإجمالي، فإن الثروة الحيوانية في السودان تمثل أكثر من 20% منه. تساهم الثروة الحيوانية في السودان في تغطية الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء لسكان هذه الدولة. تلعب الثروة الحيوانية في السودان دوراً مهماً في تأمين الاستهلاك المحلي من الألبان أيضاً. تساهم الثروة الحيوانية في توفير المواد الخام للصناعات الجلدية. يبلغ الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء حوالي نصف مليون طن سنوي، وذلك ما قيمته حوالي 700 مليون دولار. معظم إنتاج الثروة الحيوانية في السودان يتم في مناطق غرب وشرق البلاد. تعتمد القطعان الموجودة في السودان على المراعي الطبيعية في غذائها، وهذا ما يجعل لحومها ذات جودة عالية. يمثل قطاع الثروة الحيوانية مصدر دخل أساسي لأكثر من أربعين بالمائة من سكان السودان. تعمل الحكومة السودانية على تنمية هذا القطاع، حيث أنها تضع الخطط المناسبة التي تهدف إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية في قطاع الثروة الحيوانية، إضافة إلى وضع الخطط للحفاظ على صحة القطيع القومي.

يتم إجراء العديد من البحوث العلمية إضافة إلى التقنيات التطبيقية في مجال تصنيع الأعلاف وإنتاجها إضافة إلى تطويرها أيضاً.

تتمثل أهم المنتجات الحيوانية في السودان في:

أولاً : الألبان :

رغم وجود أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية فإن إنتاج السودان من الألبان لا يكفي الاستهلاك المحلي ، لذا يستورد السودان حوالي ثلاثة و أربعين ألف طن (43000) طن من مشتقات الألبان المختلفة بتكلفة بلغت 212 مليون دولار ([www.ashoroog.net](http://www.ashoroog.net)) ، وتنتج كميات كبيرة من الألبان في مناطق الرعاة الرحل ، خاصة في موسم الأمطار لكن يصعب الوصول إليها والاستفادة منها. وتشير إحصائيات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية للعام 2014م إلى أن إنتاج الألبان ظل في زيادة مطردة منذ العام 1991م.

ثانياً: اللحوم:

توفر الثروة الحيوانية اللحوم الحمراء بنسبة اكتفاء ذاتي 100% وقد ظل إنتاج اللحوم في زيادة متواصلة منذ العام 1991 – 2013م . وبلغ إنتاج اللحوم ذروته عام 2010م ، حيث بلغ الإنتاج الكلي 1859000 طن .

ثالثاً: الجلود :

يرتبط انتاج الجلود ارتباطاً وثيقاً بإنتاج اللحوم وأعداد الحيوانات المذبوحة ، فقد ازداد إنتاج الجلود بوتيرة مستمرة منذ العام 1991م ، حيث كان انتاج الجلود 22900 طن ليلعب 53500 طن في العام 2013م ، وبلغ الانتاج ذروته في العام 2010م ، حيث كان وزن الانتاج 77600 طن متماشياً مع الزيادة في إنتاج اللحوم بذلك العام .

يواجه قطاع الثروة الحيوانية العديد من المعوقات والتحديات التي ظلت حائلاً دون تقدمه بالرغم من الموارد والإمكانات الهائلة التي يزخر بها السودان في هذا القطاع، ومن أبرز نقاط الضعف:

1. تدني الانتاج والإنتاجية بسبب:  
أ/ سيادة النظم التقليدية في أنماط الإنتاج الحيواني.  
ب/ ضعف قدرات المنتجين الفنية.
  2. عدم تفعيل إنفاذ المواصفات والمعايير العالمية للإنتاج الحيواني.
  3. عدم وجود مواصفات ومعايير وتصنيف للمواشي السودانية الحية واللحوم ( بالرغم من إصدار العديد من المواصفات من هيئة المواصفات والمقاييس السودانية)
  4. عدم وجود مؤسسية في الاستثمار واستخدام سياسات الاراضي (اتحادية ، ولائية ومحلية) مع بيروقراطية التنفيذ مع مراعاة النظرة القومية وتطبيق الدستور.
  5. عدم تفعيل سياسات تمويل قطاع الثروة الحيوانية من إنتاج وتسويق وخدمات متوسط وطويل الاجل.
  6. ضعف الخدمات المساندة.
  7. الاعتماد على مؤشرات تقديرية في زيادة الانتاج والإنتاجية بسبب عدم وجود احصاء حيواني لتحديد حجم الموارد من الثروة الحيوانية.
  8. غياب الأطر والتشريعات القومية المشجعة على تطوير الثروة الحيوانية.
- المشكلات والمعوقات التي تواجه قطاع الثروة الحيوانية.

يواجه قطاع الثروة الحيوانية في السودان مشاكل عديدة على الرغم من الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي يؤديه . ويمكن تلخيص هذه المشاكل فيما يلي :

1. إرتفاع أسعار الضأن داخلياً .
2. إرتفاع تكلفة الترحيل مع غياب الدعم الحكومي في هذا المجال للصادر .
3. غياب الآلية المنظمة للأسواق بجانب المضاربات .
4. عدم وجود كيان موحد للمصدرين ليساعد في فتح الأسواق والترويج وتنظيم التسعير كما يحدث في البترول .
5. موسمية الطلب علي اللحوم في بعض الدول المستوردة مع صعوبة بعض الإجراءات الصحية المفتلعة في بعض الأحيان .
6. تعدد الرسوم والضرائب الداخلية .
7. ضعف الإستثمار في وسائل النقل المبرد داخلياً وعبر البحار .
8. ضعف الإستثمار في مجال تصنيع اللحوم بأنواعها المختلفة بغرض الصادر، وميزات تصدير اللحوم بدلاً من الصادر الحي .
9. تشدد السياسات البنكية في التمويل وطرق الدفع .
10. ضعف الإرشاد حول التأمين الحيواني للملاك والمصدرين .
11. التهميش الجغرافي للرعاة : يقصد بالتهميش الجغرافي للرعاة نقص الحيز المكاني المتاح لقطاع الثروة الحيوانية للرعي والتحرك . إذ إن تحركاتها اليوم تعتمد على وجود مسارات محدد (animals routes) ، خاصة في مواسم المطر و الزراعة والحصاد.
12. التهميش البيئي : يعاني قطاع الثروة الحيوانية من التهميش البيئي والذي يعني نقصان مقدرة الأرض والحيز المكاني على الإنتاج ، مما يؤثر سلباً على الأعلاف الطبيعية المتاحة للثروة الحيوانية ويؤدي لنقصان حمولة المرعى والتي لم تجر عليها دراسات كافية في كل السودان .
13. التهميش السياسي لقطاع الثروة الحيوانية : يعني بالتهميش السياسي لقطاع الثروة الحيوانية فشل أو عدم مقدرة الدولة والجهات الحكومية الرسمية على تقديم الخدمات الأساسية لقطاع الثروة الحيوانية .
14. كما إن تحاديات الرعاة وجمعياتهم غير قادرين وغير مؤثرين في عملية اتخاذ القرار لمصلحة قطاع الثروة الحيوانية ، خاصة الجوانب المتعلقة بتوفير الأعلاف والعلاج البيطري ، لذا أحياناً تتعرض الحيوانات بالسودان للإصابة ببعض الأمراض مثل الطاعون البقري ، مرض الحمى القلاعية ومرض أبوقنيت ، وهنالك بعض الأمراض التي تصيب الأغنام والجمال مما يؤدي لارتفاع نسبة النفوق بين الحيوانات وتقليل إنتاجية الحيوان.
15. صعوبة تقدير نسبة النفوق بسبب الأمراض لعدم توفر الإحصائيات الدقيقة عن ذلك ، كما أن وسائل النقل والشفخانات البيطرية ومكافحة الأمراض لا تتناسب وحجم الثروة الحيوانية .
16. الخدمات البيطرية في السودان محدودة وقليلة الفاعلية ، فعدد الأطباء البيطريين في السودان يبلغ حوالي 8020 طبيباً بيطرياً . والرقم قليل إذا ما قورن بعدد الحيوانات والذي يقدر بحوالي مائة وخمسة مليون رأس، لذا فإن أعداد الحيوانات مقابل كل طبيب تبلغ ثلاثة عشر ألف رأس، لكن مع ذلك تلعب الخدمات البيطرية دوراً مقدراً في تطعيم القطعان في مناطق السودان المختلفة.

17. **الملكية المشاعة للمرعى:** هذا النظام يشجع الرعاة على زيادة قطعانهم ففي القطاع الرعوى التقليدي ينظر إلي الراعي الراشد والحكيم على أنه الراعي الذي يضيف رأساً جديداً لقطعانته بشكل متوال ولا تترتب عليه تكلفة اقتصادية جديدة فيما يتعلق بالمرعى ، دون النظر لحمولة المراعي أو مقدرته على التجديد فأدى ذلك لتدهور وتصحر مساحات كبيرة من المراعي، لكن مع ذلك ازدادت أعداد الثروة الحيوانية .
18. **سوء توزيع موارد المياه:** يتمتع السودان بموارد مائية هائلة تتمثل في مياه الأمطار، ونهر النيل وروافده، والخثور(الخيران) الموسمية والمياه الجوفية. إن الثروة الحيوانية التي تنتشر بالقرب من الأنهار لا تعاني من نقص في مياه الشرب ، لكن معظم المواشي التي توجد بغرب السودان في كردفان ودارفور (63%) من جملة الماشية في السودان تعاني من النقص في مياه .
19. **موسمية المراعى الجيدة:** من المعروف أن أمطار السودان صيفية تمتد في الفترة من أواخر يونيو إلى أواسط أكتوبر ، مما يعنى أن النباتات العشبية ذات القيمة الغذائية العالية تتوافر في هذه الفترة ، غير أن السودان كغيره من دول الساحل الإفريقي تقع معظم أراضيها في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تعاني من نقص تذبذب الامطار .
20. **عدم توفر الماء والمرعى في مكان واحد:** لا يتوفر الماء والمرعى في مكان واحد طوال العام بصفة مستديمة مما يجعل الرعاة في ترحال دائم ، فيعيق ذلك توفر الألبان في منطقة محددة وبكميات كبيرة تشجع على إقامة مصانع الألبان وخير دليل لذلك فشل مصنع ألبان بانوسة.
21. **صعوبة نقل الألبان من مناطق الإنتاج لمناطق الاستهلاك:** يصعب نقل الألبان من مناطق الانتاج لمناطق الاستهلاك ، خاصةً في المدن الرئيسة لضعف البنية التحتية لحفظ الألبان وترحيلها.

### مشاكل ومعوقات صادرات الثروه الحيوانيه في السودان

1. قلة رأس المال وضعف المنافسة الحرة في الأسواق أبعاد المصدرين من سوق الماشية.
2. تراجع دور ومجهودات وزارة التجارة الخارجية في فتح اسواق لصادرات الماشية و تنشيط سلع الصادر .
3. تأثر قطاع صادرات المواشي بدخول بعض دول شرق إفريقيا مجال تصدير المواشي للمملكة العربية السعودية
4. ارتفاع تكلفة الإنتاج
5. ضعف البنية التحتية لمؤسسات الصادر
6. تعدد الرسوم والضرائب
7. غياب مؤسسات متخصصة قي مجال الصادرات الحيوانية
8. الممارسات الضارة للصادر في الداخل والخارج والمضاربات
9. عدم كفاية تمويل وتنفيذ البحوث و" المشاريع التنمويه لزيادة الصادر.
10. تراجع دور البنوك العاملة في مجال الثروه الحيوانية وتنمية الصادرات في تمويل الصادرات و اعداد الدراسات عن الاسواق الحاليه واحتياجاتها الفعليه من حيث الجوده والنوعه والكمية بغرض تنشيط التجارة والدفع بالميزان التجاري.

11. إحتكار صادر الثروة الحيوانية إلى مؤسسات بعينها. ادي الي الخلافات بين مصدرى الماشية ووزارة الثروة

الحيوانية والسمكية.

12. النزاعات الرعوية بسبب الصراع على الموارد التي ظلت العامل الأساسي في تبيد إمكانات القطاع.

13. ميل الرعاة للزراعة المستقرة على حساب المراعي فضلاً عن تفشي مفاهيم الفخر والاعتزاز في التعامل مع الثروة الحيوانية.

### الحلول المقترحة للمشكلات والمعوقات التي تواجه قطاع الثروة الحيوانية:

- يرتبط قطاع الثروة الحيوانية بمكوناته المختلفة بعدة قطاعات ، منها القطاع الزراعي ، المراعى ، الغابي والخدمات البيطرية ، كما أنه يرتبط أيضاً بالإنتاج المحلي والصادر على السواء . ومن أجل حل المشاكل والمعوقات التي يعاني منها قطاع الثروة الحيوانية، وجعله أكثر فاعليه تقترح الدراسة الحلول والتوصيات التالية :
1. ضرورة إيجاد تنظيم إداري يكفل التكامل بين القطاعات الزراعية والرعوية بدمج قطاع المراعي وادخال الحيوان في الدورة الزراعية للاستفادة من بقايا ومخلفات الزراعة ، والتي تؤدي لتوفير جزئي للأعلاف وتقلل جزئياً من ظاهرة التهميش الجغرافي.
  2. صيانة المراعي الطبيعية، وتوفير الأعلاف ، وذلك باستزراع أنواع جيدة من الأعلاف ذات كفاءة غذائية مرتفعة ، وتناسب مع الظروف المناخية للسودان
  3. توفير الإحصائيات والمعلومات الصحيحة المتعلقة بالحيوان والمنتجات الحيوانية، وأن تبني أعداد الحيوانات ومنتجاتها على الإحصاءات الدقيقة حتى يكون التخطيط لمشروعات المنتجات الحيوانية سليماً.
  4. التوسع في الخدمات البيطرية لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض ، للتقليل من ظاهرة التهميش السياسي للثروة الحيوانية
  5. فتح خطوط النار، وجمع بذور النباتات المحسنة ونثرها في المناطق الرعوية المختلفة في موسم الأمطار، لتحسين انتاج الأرض للتقليل من ظاهرة التهميش البيئي
  6. تحسين البنيات الأساسية المتعلقة بقطاع الثروة الحيوانية والمحاجر ومصادر المياه ، مقروناً بتسهيل عمليات الصادر ورفع كفاءته.
  7. الاتجاه نحو تصدير اللحوم بدلاً عن تصدير الماشية الحية ، وكذلك تصنيع الجلود بدلاً من تصديرها خاماً وذلك لزيادة قيمتها المضافة ، فائدة للاقتصاد السوداني.
  8. الخصخصة للخدمات البيطرية حالياً وفي المستقبل ضرورة ملحة لتواكب هذه المتغيرات.
  9. وبما أن حل الثروة الحيوانية لا زالت في أيدي الرعاة وغنط ترحالهم السائد ، فإن الخدمات والعيادات البيطرية المتنقلة تمثل الحل الأمثل لترقية الخدمات في القطاعين العام والخاص

أ/ توصيات عامة

1. ضرورة تفعيل التشريعات في مجال الثروة الحيوانية وتحديد الصلاحيات للجهات المسؤولة وتوضيح العلاقة بين الأطراف الرسمية ذات الصلة الى جانب القطاع الخاص والمجتمعات الرعوية الأهلية

2. ضرورة إيجاد صيغة توفيقية تقنن العمل الرعوي وإدارة تضم كافة الأطراف المعنية من الرسميين والإدارات الأهلية وإقامة جسم أو هيئة تتولى مسؤولية إدارة الثروة الحيوانية بكافة جوانبها وإشراك القطاع الخاص والمجتمع الرعوي.
  3. ضرورة تضافر الجهود كافة تجاه تطوير المجال الرعوي وتقليل الصراعات بتنمية الخدمات البيطرية وصحة الحيوان وإدارة الإنتاج والتسويق وإدارة الصراع.
  4. ضرورة تدريب المتعاونين على كافة الوسائل والتقنيات الحديثة وإشراكهم في إدارة المراعي وفق ترتيبات تضمن استمرارهم في تأدية العمل التوعوي والإرشادي بجانب العمل على معالجة مشكلات مصادر المياه لضمان استقرار القطعان بأرض المرعى وتدريب المجتمعات الرعوية على طرق إنتاج وزراعة الأعلاف وحفظها والتعامل فضلاً عن توظيف النار في إدارة المراعي بالاستفادة منها في إعادة إنبات الحشائش والتخلص منها.
  5. ضرورة إدخال مفاهيم جديدة في مجال الإنتاج الحيواني والتسويق والعمل على تجديد الوسائل العلمية والتقنية في مجال تناسل الحيوان، تغيير النظرة السلبية للثروة الحيوانية باعتبارها أموالاً للتفاخر والتباهي الى مفهوم تجاري حديث يستوعب القطاع الخاص لتوفير التمويل الكافي وضمان التسويق.
  6. تفعيل إجراءات الحجر الصحي وإنتاج اللقاحات لمواكبة التطورات العالمية عبر الاسترشاد بالتقنيات الحديثة المستخدمة في محطات البحوث.
  7. قيام مجلس للمواشي واللحوم، يمتلك صلاحيات كافية لتطوير هذا القطاع ويدرار عبر القطاع الخاص لمنع التضارب في الأسواق الخارجية مع ترتيب كل القطاع وتنظيمه والترويج بمشاركة خبراء مختصين وحكوميين. (وتأتى فكرة المجلس لتوفير بنية تحتية وتنظيم أسواق داخلية وخارجية على أن يكون الترويج للقطاع عبر قناة واحدة للتعامل والحصول على أفضل الأسعار حال المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية)
- ب/ السياسات المطلوبة لتطوير وتعظيم الفائدة في قطاع الثروة الحيوانية:-
1. تعزيز الاستفادة من انضمام السودان إلى التكتلات الاقتصادية والإقليمية بما يشمل تحرير التجارة على مستوى الكوميسا ومنطقة التجارة العربية الحرة ومنظمة التجارة العالمية مع ضوابط وإجراءات جديدة لضبط السوق من حيث الكمية والنوعية والأسعار على المستويين المحلي والعالمي كما تفعل كل الدول.
  2. تقوم الدولة بالتطوير المؤسسي لإدارة نشاط تسويق الماشية واللحوم، بتوفير المعلومات المطلوبة وتنظيم المصدرين لمنع التضارب وإصدار قانون تنظيم أسواق الماشية، والتركيز على تصدير اللحوم بدلاً عن الصادرات الحي، وتخفيض الرسوم والضرائب على مدخلات الإنتاج الحيواني وصادرات اللحوم الحيوانية لزيادة القدرة التنافسية.
  3. تحويل بنك الثروة الحيوانية إلى بنك تنموي وذلك برفع أسهم الحكومة إلى أكثر من 51% للقيام بالتمويل المصرفي لتنمية وتطوير القطاع التقليدي لقطاع الثروة الحيوانية.
  4. سن التشريعات والقوانين اللازمة لتخصيص مناطق صناعية لتستوعب كل الصناعات المرتبطة بالإنتاج الحيواني من مسالخ صناعات جلدية.
  5. تحديد وتخصيص مواقع للمراعى الطبيعية وفتح المسارات للحد من ظاهرة زرائب الهوى.
  6. إصلاح النظام الضريبي والزكوي لقطاع الثروة الحيوانية.
  7. خلق فرص استثمارية مشجعة لجذب المستثمرين لقطاع الثروة الحيوانية لتأهيل وتوسعة بنيات الصادرات من محاجر ومسالخ

والخدمات اللوجستية المساندة مثل التبريد والتخزين والنقل والتغليف

ج/ المجالات المتاحة للإستثمار في قطاع الثروة الحيوانية

### 1. 1 /إنتاج اللحوم الحمراء

يأتى مجال إنتاج اللحوم الحمراء خاصة الأغنام والأبقار في مقدمة مجالات الإستثمار وذلك للطلب المتزايد عليها إقليمياً ودولياً. يضم هذا المجال:-

أ - إقامة المزارع الرعوية والمشاريع المتخصصة لتربية الأغنام والأبقار والماعز والإبل والحياة البرية.

ب- تسمين الأبقار والأغنام والماعز في مجمعات التسمين على المخلفات الزراعية والصناعية.

ج - شراء وتصدير الماشية الحية ، أغنام ، أبقار ، ماعز وإبل.

### 2/اللحوم البيضاء

أ - تربية الدواجن لإنتاج اللحوم والبيض.

ب- تربية النعام لإنتاج اللحوم.

### 3/الألبان ومنتجاتها

إقامة المشاريع المتخصصة لإنتاج ألبان الأبقار والماعز ومشتقاتها .

### 4/الأسماك والأحياء المائية

أ - إقامة المشاريع المتخصصة لإنتاج الأسماك البحرية والنهرية.

ب- إنشاء مشاريع الإستثمار السمكي المتخصصة أو المتكاملة مع أنواع أخرى من الإنتاج.

ج - إنتاج الأصداف.

### 5/ المخازن المبردة

أ - إقامة المخازن المبردة للحوم والأسماك.

ب- النقل المبرد للحوم ومنتجاتها.

### 6/النقل

أ- النقل البري والبحري للماشية واللحوم الحمراء والبيضاء.

### 7/الخدمات

أ- صحة الحيوان

1. توفير الأدوية والمستلزمات البيطرية .

2. إنشاء الأجزخانات ومخازن التبريد .

3. تدريب الكوادر.

ب- الإنتاج الحيواني

1. تقديم خدمات التلقيح الاصطناعي وإستيراد السلالات المحسنة للمجترات الكبيرة والصغيرة والدواجن

2. إستيراد مدخلات ومستلزمات الإنتاج الحيواني.

ج- الأسماك والأحياء المائية

1. توفير القوارب وشباك الصيد .

2. إقامة مصانع الثلج بمناطق إنتاج الأسماك .

Pasted from <<file:///C:/Users/hala/Downloads/ترجمة%20حلقات%20النقلش.docx>>